-٤٧٩-

السنة الرابعة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٢ رجب سنة (١٣٤٩) هـ

الاربعاء

(الموافق ٣ كانون الاول ١٩٣٠)

فاجعة وطنية جديدة

من المسؤول عنها؟

نعى الينا مراسلنا من يافا في رسالته المنشورة في مكان آخر من هذا العدد، اراضي عرب حرم سيدنا علي الواقعة بالقرب من يافا، وخروجها من ايدي المزارعين العرب الى ايدي اليهود ولقد استخلص خانكين هذه الاراضي من ايدي اصحابها دون كبير ضجة ولا عناء. وقد جرت هذه الفاجعة الوطنية في سكوت مثل سكوت الموت الرهيب كأن الامة لا يعنيها من الامر شيء، وكأن الاهالي يشاهدون احدى مباريات كرة القدم أو حفلة العاب في بعض ميادين السباق.

نعم حفلة سباق اقترعت الأمة فيها على الجواد الضئيل الهزيل الذي يقودها الى الهاوية. ولكن الغريب ان تحدث هذه الفاجعة الوطنية وان يستولي اليهود على أراضي عرب الحرم دون ان تجري اقل محاولة لدفعها، ودون ان ترفع الاصوات بالضجيج والاستنكار الشديدين، حتى ليخيل الينا ان هناك مؤامرة واسعة النطاق يقوم بها يشوعا خانكين مع فريق من متزعمي العرب ومدعي الوطنية لانتياش هذه الاراضي من قبضة العرب في مثل هذا السكوت الرهيب.

نعم لقد مضى على خانكين وهو يساوم البدو المزارعين على حقوقهم في هذه الاراضي امد طويل. ولم يرتفع في اثناء هذه المساومة صوت غير صوت مراسل الجامعة العربية من يافا. فلا صحفنا الوطنية تناولت هذه المسألة بالعناية الجديرة بها، ولا هيئاتنا السياسية ونخص بالذكر منها اللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا، وفتها حقها من او بعض حقها من الاهتمام.

هذه فلذة جديدة يقتطعها خانكين من كبد هذه الامة التاعسة ويضيفها الى الوطن القومي اليهودي واعيننا شاخصة تنظر دون أن نبدي حراكاً.

فمن المسؤول عن هذه الفاجعة الوطنية؟

والآن وقد نعي الينا الميت فلم يبق علينا الا القيام بمراسم الجنازة وتشييع الميت الى مقره الاخير.

وشيء آخر ايضاً هو اللعنة الأبدية للذين كانوا السبب في هذه المصيبة.

خرافة السلم

ومشكلة نزع السلاح

استعداد اوروبا للحرب

حديث وزير الدفاع الألماني

تحدث الهر جونر وزير الدفاع الالماني بحديث للصحف عن المباحثات التمهيدية التي جرت في مؤتمر نزع السلاح في جنيف. وقد اظهر اسفه لأن ما انفق من الاموال على التسليح والرجال الذين اصبحوا تحت السلاح خلال الاثني عشرة سنة التي انقضت على الحرب العامة، كان اكثر مما انفق على الرجال الذين جندوا قبل الحرب العامة.

ثم قال انه لا مبرر لتخوف فرنسا المضحك من الجيش الالماني القليل العدد والعدد وقال أن فرنسا تعجز عن ان تبرهن على ان المانيا تقوم بتسليح سري.

وقال أن المانيا خضعت لما في معاهدة فرسايل من القيود على شريطة أن تنفذ دول الحلفاء تعهداتها الخاصة بنزع سلاحها. ولكن لا ينتظر ان تخضع المانيا الى الابد لقيود تتحملها دون الطرف الآخر. وختم كلامه بقوله ان التفاوت في التسليح بين دول اوربا يجب أن لا يبقى له اثر.

تعليقات الصحف الالمانية

وقد علقت صحيفة (برش تسايتونغ) على اجراءات لجنة نزع السلاح التمهيدية في جنيف بقولها أن العبث بأرادة المانيا وهزيمة اقتراحها ثم قبول اقتراح فرنسا في المؤتمر معناه بكل بساطة العمل على استمرار سياسة الغموض في مشكلة التسليح. أنه من العبث المحض ان تعمل قائمة بأرقام تفصيلية عن عدد البنادق والدبابات الخ الخ مما يدخل في تسليحات الدولة الدائمة مادامت هذه الدول تملك مصانع للسلاح كاملة المعدات بحيث يمكنها ان تزيد انتاجها الاجمالي مادامت تدفع قيمة اقل في عمل السلاح مما تدفعه الدول الاخرى التي تشتري اسلحتها من الخارج عند الحاجة اليها.

وكتب مراسل جريدة «دويتشه الجيماينه تسايتونغ» في جنيف يلفت النظر الى ما يعتقد وجوده في الايام الاخيرة وهو أن هناك اتجاهاً واضحاً من جانب كل من فرنسا واميركا وانجلترا واليابان لعقد معاهدة بحرية بعيداً عن العصبة يسمح فيها لفرنسا ان تزيد سلاحها البحري عن الحدود المعينة في حالة اتفاق المانيا وايطاليا وتجاوز تسلحاتها البحرية حداً معيناً وذلك بالرغم من انضمام فرنسا وموافقتها على حدود التسليح البحري التي عينت في ميثاق لندن وتقول الجريدة بعد ذلك انه لو تم هذا الاتفاق فأن معناه أن الدول تتجمع ثانية وتصبح اربع من الدول الحربية ضد كل من المانيا وايطاليا وذلك يناقض روح ميثاق عصبة الامم ونصه.

عصبة مقاومة الاستعمار

ترسل نداء الى الشعب العربي في فلسطين

والاقطار العربية الاخرى

جاءنا من عصبة مقاومة الاستعمار ما يلي:

لقد اكتسحت الدول الأستعمارية أزمات اقتصادية عانية قوضت الكثير من جبروتها ضمن حدود بلادها وكذلك مستعمراتها. وخوفاً من أن يثور عمالها في نفس أرضها بعد أن عضهم الجوع وتكالبت عليهم الفاقة عمدت الى أهل المستعمرات تشفي منهم الغليل بأخماد روح الثورة فيما بينهم وما كانت معاهدة العراق ووأدها الحياة النيابية في مصر وتبيان سياستها المستقبلة في فلسطين في كتاب أبيض بأن تمنحها مجلس تشريع، الا تنفيذاً لتلك الخطة

ولكي نقدر موقف أنكلترا من البلاد العربية عامة يجب أن لا نغفل الأحاطة بماجريات الأمور في العالم وبهذا وحده نتعرف أغراض الأستعمار البريطاني في ظل حكومة العمال ونؤمن بأن تثبيت الأستعمار البريطاني في البلاد العربية هو أسمى ما ترمي اليه. ولقد تعمد الى تحقيق ذلك بعقد اتفاق يؤمن لها غاياتها ويحقق لها السلام في تلك المنطقة

وأننا لنذكرك أيها الشعب العربي أننا في ندائنا اليك في العام المنصرم عقب ثورتك حذرناك من قادة الحكومة الأنكليزية الحالية ومن عملائها بعض أبناء البلاد الذين انشقوا عليها. وقد تجلت لأبناء العروبة أكاذيب الأستعمار فبعد أن منحتهم الأستقلال ضمن دولة عربية كبرى أعلنت وعد بلفور المشئوم وبعد أن سامت البلاد سوء العذاب جاءت تدعي العدالة. وما كانت حكومة ماكدونالد الا مقيمة على عهد سياسة الاستعمار

أن العوامل التي دفعت انكلترا الى أعلان خطتها الجديدة في فلسطين، في مقدورها التخلص من الصهيونية بعد ان استغلتها كأداة لتثبيت مركزها في فلسطين ولم يعد لها بها حاجة فلقد ارتأت حكومة ماكدونالد ان الوقت قد حان لتقلب ظهر المجن للصهيونية أو على الأقل للظهور بهذا المظهر املاً في ان يقربها هذا العمل من ابناء العروبة فينخدعوا حتى لا تؤخذ انكلترا على غرة بثورة الفلاحين كما وقع فيما مضى. واذا ما قامت قيامة الصهيونية لذلك فغضبت واوعدت وهددت وجندت صهيونيي اميركا لمعاكسة انكلترا في ذلك فأنها ترمي في الحقيقة الى مضاعفة المنافسة الأقتصادية بين الأستعمار البريطاني والأستعمار الأميركي. وكل حاملي لواء الصهيونية سواء المعتدلون أمثال ويزمان والمتطرفون أمثال جابوتنسكي في هذا المضمار سواسية.

ان الواجب على الطبقات العاملة من الشعب سواء كانوا عرباً مسيحيين أو مسلمين او يهوداً ان لا يثقوا ولا يؤمنوا بأدعاءات القادة الصهيونيين او القادة العرب الذين فرحوا بما حواه الكتاب الأبيض الجديد واخذوا يروجون بما تنوي انكلترا الأستعمارية اتيانه في فلسطين

ايها العرب!

ان كنتم جادين في تحقيق حرية بلادكم فعليكم ان لا تغفلوا لحظة عن الحقيقة المؤلمة وهي: ان جميع القادة الصهيونيين والرأسماليين العرب سوف يقفون جنباً الى جنب مع قوات الاستعمار البريطاني المسلحة ولكنهم لا يفلحوا ما دمتم متحدين في عملكم واثقين بحقكم دائبين وراء غايتكم. وعليكم ان تحذروا الاشتراكية الديمقراطية وتدخلها في اموركم فأن مجمعها في امستردام به قسم يدعى هيئة فاندرفلد أخذ على عاتقه تنظيم ومعاضدة الصهيونية عملياً وسياسياً بقدر الطاقة

ولا يغب عن أذهانكم أن كل مرضاة أو شبه مرضاة يحاولون بها أغراء الشعب العربي لم تكن في الحقيقة الا خدمة لأصحاب الأموال من اليهود. والأمثلة كثيرة كمشروع البحر الميت ومشروع سكة حديد حيفا — بغداد ومشروع ميناء حيفا ومشروع مد أنابيب البترول من الموصل. في كل هذه المشاريع أشترك الرأسمال اليهودي مع الرأسمال الأنكليزي وذلك لتثبيت قدم الأستعمار في تلك البلاد العربية. ومن هنا وجد عمل لبعض طبقات من العملة ولكي ترضى طبقة الفلاحين وعدت أن توزع عليهم بعضاً من الأراضي وذلك لتهدئ من روعهم وتخمد الثورة في نفوسهم

ولكن سوف تبرهنون للأستعمار البريطاني أن أبناء العروبة لا يتنازلون عن امانيهم مقابل اجرة عمل ادوه او مقابل ارض

«البقية على الصفحة الرابعة»

رسالة يافا

في ١ كانون الأول ٩٣٠ — لمراسل الجامعة الخاص

لقد حم القضاء ونفذ السهم

خانكين يستولي على اراضي الحرم ويطرد العرب منها

اللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية هما المسؤولتان عن هذه الفاجعة الوطنيه

دسائس صهيونية جديدة فلتحذرها الأمة

لا ادري وايم الله ماذا اكتب والقلم يرجف بين اصابعي لهول الحادث بل للمصيبة العظمى التي نضيفها الى ما سبقها من مصائب ومآسي حلت بوادي الحوارث ووادي القباني وخربة الجركس وغيرها. وكلها بفضل تهاون اللجنة التنفيذية والهيئات الوطنية في البلاد. نعم لا ادري ماذا اقول وقد بح صوتي وكلت يداي من الكتابة في موضوع ارض الحرم. وقد نبهت اللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية بيافا مرات عديدة الى هذا الخطر المحدق وقلت غير مرة ان في وسع اللجنة والجمعية اليوم تلافي الامر اذ من السهل قيادة البدوي البسيط المسالم ونصحه وردعه عما هو عازم عليه. وقد تنبه فريق من هؤلاء العرب وشكوا الى اللجنة والى الجمعية والى الحكومة عدة مرات وطلبوا منها التدخل في الامر ومنع الذين يغررون باخوانهم البسطاء

فكل هذا جرى مني ومن العرب انفسهم فماذا عملت اللجنة والجمعية يا ترى؟ انهما لم تعملا شيئاً مطلقاً ولم ينل العرب من الجمعية الا بعض التسويف والوعود والكلام الفارغ الذي لا يغني ولا يسمن من جوع رغم ان العرب كل يوم كانوا يترددون على هذه الجمعية ويرجون اعضاءها مساعدتهم. فهل اقدمت الجمعية على انتخاب لجنة كما اقترحنا سابقاً من بين اعضائها لتعقيب قضية هؤلاء العرب؟ وهل كلفت محامياً ليدافع عن حقوقهم. كلا ثم كلا. فلم تصنع الجمعية ومن ورائها اللجنة التنفيذية شيئاً.

وقد كنت في كل رسالة الفت نظر الامة الى الشباك التي تنصب وانبه الى كل ما يجري في هذه القضية واذكر المواعيد التي كان يضربها خانكين للذهاب الى ارضي الحرم لتخليصها من اهلها. كنت اذكر للقراء كل هذا وكأن الناس لا يعنيهم من الامر شيء ينظرون عن بعد ليروا من الفائز في النتيجة.

وهانا انقل اليهم ان الفائز في هذه المعركة هو خانكين السمسار اليهودي الاكبر وان الخسران هم اصحاب الاراضى بل الهيئآت الوطنية بل الامة العربية جمعاء. الا فليتق الله من وكل اليهم امر هذه الامة التاعسة بامثالهم.

لقد خرج خانكين امس الاول (السبت) يصحبه كاتب العدل وقائمقام قضاء الرملة وقومندان بوليسها الى مضارب العرب وحلوا ضيوفاً على المختار الحاج عبد الهادي الذي له «الفضل المظيم» في اقناع العرب بالتنزل عن حقوقهم واخذ العرب يتوافدون عليهم ليوقعوا صك التنزل امام هذه الهيئة. وفعلا تم ذلك من فريق من العرب وقد اشترط خانكين في الصك على هؤلاء بأن يجلوا عن اراضيهم خلال ٤٨ ساعة. وبناء على هذا اصبح اليهود يحرثون الارض من جميع نواحيها.

اما الفريق الباقي من العرب فهو على قسمين: قسم متردد وربما اقنعه السماسرة بلزوم التنزل وقبض الفلوس. وقسم متمسك. وقد رأيت هذا الفريق وهو بطريقه الى الجمعية. ولكن ماذا عملت الجمعية؟ لا شيء!!؟ ولو كانت الجمعية وغيرها تفكر في هؤلاء التاعسين لتداركت الفريق المتردد وحافظت على الآخر لئلا ييأسوا وهم اقلية فيتنزلوا مع المتنزلين. على هذه الصورة وقعت المصيبة وبهذا الشكل تمثلت المأساة واللجنة والجمعية والامة كلهم غافلون ولاهون فاللهم لا حول ولا قوة الا بك.

اتحاد عمال الاحذية

مكيدة ثانية فاحذروها

ما برح الصهيونيون منذ اعلان رغبتهم في لندن بالاتفاق مع العرب يسعون بشتى الطرق للوصول الى هذا الاتفاق لعلمهم ان العرب لا يقرونه ولا يرغبون فيه لا سيما بعد خذلان اليهود بوطنهم القومي وبفشل مساعيهم التي بذلوها منذ اثني عشرة سنة وصرفوا من اجلها اموالاً طائلة ذهبت ادراج الرياح. وترى اليهود بعد حملاتهم العنيفة بدأوا يرحبون بالاتحاد والتعاون ويدعون اليه، ولما كانوا يعتقدون برفض العرب لهذه الفكرة اخذوا يسعون اليها عن طريق غير مباشر حتى لا يلبث العرب ان يقعوا في الشرك المنصوب، وهم لا يعلمون.

وهذه دعوتهم لعقد المؤتمر الصحفي العربي — اليهودي ما هي الا احدى تلك الطرق التي يتوسلون بها، الا ان اخواننا الصحفيين ادركوا هذه الغاية فاعرضوا عنها ولكن عمال الاحذية البسطاء قد وقعوا في الشرك «بفضل» بعض شباننا المتعلمين الذين كانوا

محور الدائرة لهذا الاجتماع فخطبوا ورحبوا بهذه الفكرة ، فكرة التعاضد على دفع الضريبة المشتركة التي حلت بأصحاب الصنائع !. ولقد دخل صناع الاحذية العرب تحت هذه الفكرة ولكنهم لا يعلمون ماذا دبر لهم في الخفاء ، وانا على يقين بأنهم لو علموا ان هذا الاجتماع كان مقدمة لاجتماعات اخرى تتلوه بأسم الدفاع عن المصالح المشتركة لما دخلوه ولكن الحق كل الحق على الشبان الذين حضروا هذا الاجتماع وشجعوا الناس عليه. ولعل هؤلاء الشبان لم يدركوا غاية اليهود فمشوا باخلاص . وربما كان هذا اقرب الى العقل . وعلى كل فيجب ان يحذروا اخوانهم اليوم من هذا الاتحاد المزيف . ولتطالب كل فئة على حدتها حكومة فلسطين ما تشكو منه وهذا اولى .

ان اليهود يسهرون الليل الطويل لانجاح هذه الفكرة، وقد وضعوا خططاً وأحكموا وضعها وعهدوا لكل جماعة منهم بحصة من العمل، حتى اذا ما نجحوا في الاتحاد الاقتصادي والصحافي تيسر لهم بعد ذلك الوصول الى الاتحاد السياسي وهذا جل ما يبتغون .

هذا ما نراه ونرجو ان يتدبر العقلاء الامر لا سيما اللجنة التنفيذية التي يجب ان لا تفوتها مثل هذه المناورات فتنصح الأمة بالابتعاد عنها . ولكن الذي يظهر ان لجنتنا التنفيذية تغط في نومها ولا ندري متى تفيق.

بطرس ناصر لا موسى ناصر

ذكرت في رسائلي السابقة ان قائمقام مالية يافا السيد موسى ناصر هو الذي يتولى قضية عرب الحرم . ولكن الحقيقة ان المسؤول عن هذه القضية هو قائمقام قضاء الرملة بطرس افندي ناصر . ولهذا لم يخب ظننا بالسيد موسى اذ قلنا ان وطنيته وحبه لبلاده لا يسمحان له بالعمل ضدها غير ان العرب لم يفرقوا بين موسى ناصر وبطرس ناصر عندما حدثوني، لهذا فنحن نعتذر للسيد موسى عما جاء في مقالاتنا عن غير قصد .

اما بطرس افندي الذي قال للعرب اذهبوا واتفقوا مع خانكين فذلك اولى لكم وزاد على ذلك قوله (عصفور في العب ولا عشرة على الشجرة) فأننا نترك الامر لوجدانه وللأمة التي تحاسب على موظفيها عندما يقال هذا موظف عربي كبير . الا فليتشبه موظفونا بموظفي اليهود الذين يضعون حقوق امتهم فوق كل حقوق ، وليعلم هؤلاء انه لولا الامة لما وصلوا الى مثل هذه المراكز .

موقوفو يافا

والافراج عنهم

في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني من السنة الماضية اعتقلت الحكومة فضيلة الاستاذ المظفر ورفقاءه واودعتهم السجن وتلا ذلك حكمها عليهم بالنفي وتقييدهم بكفالات مالية الى آخر ما هنالك مما جرى ويعرفه القراء . وقد كانت الاحكام على هؤلاء في ظروف مختلفة ولم تكن كلها في يوم واحد. فمثلاً تأخر الحكم على السيد مدحت الهباب نظراً لمرضه آنذاك من ضربة صوبها الى صدره جندي انكليزي ولما شفي حكم عليه كباقي رفاقه ، وكان على الحكومة ان تعتبر يوم التوقيف ابتداء حكمها ولكنها تصر كل الاصرار على ان يطلق سراح كل واحد اعتباراً من تاريخ الحكم عليه . فلهذا اطلق سراح السيد حمدي الحسيني الذي كان اول من حكم عليه وبعدها اعيدت حرية السيد جودت الهباب وفي ٢٨ الشهر انتهت مدة السيد موسى الكيالي . اما السيد مدحت الهباب فينتظر الى ١٧ الشهر القادم وهذا اجحاف كان يجب ان لا يكون فالجميع اوقفوا في يوم واحد فيجب اطلاق سراحهم واعادة حريتهم في يوم واحد، ولكن هكذا شاءت ارادة البوليس وارادته طبعاً فوق كل ارادة عدا ارادة الله فهو الذي يعز ويذل .

فنحن نهنئ اصدقاءنا الافاضل الذين عادت حريتهم اليهم كما أننا نهنئ السيد مدحت سلفاً مغتبطين بعودتهم الى حظيرة الجهاد الوطني المقدس مقدمين لهم شكر هذه الامة على ما لاقوه في سبيلها من ألم وعذاب .

في السياسة المصرية

وزارة صدقي باشا

تصدف عن السياسة الى الاقتصاد

محاضرة في نادي الاحرار الدستوريين — خطاب سياسي لصدقي باشا في نادي حزبه الجديد

اثارة خلاف بين ايطاليا ومصر

نقص واردات الجمارك والدخان المصرية — صدى منع «الجامعة العربية» في مصر

القاهرة في ٣٠ نوفمبر ٩٣٠ لمراسل الجامعة العربية الخاص

ترى وزارة اسماعيل صدقي باشا ان من المسائل الرئيسية التي تستبقي عطف الجاليات الأجنبية وتلفت بعض الناس عن السياسة الى الأخذ بسياسة الاقتصاد لمناسبة الشروع بتنظيم ميزانية السنة المالية الجديدة . ولما كانت الوزارة امام نفقات جسيمة لتوطيد مركز دستورها الجديد وتثبيت دعائم النظام المترتب عليه برغم معارضته الأمة فقد جنح رئيس الوزراء لالقاء الخطب الاقتصادية بدل السياسية واخذت اقلام النشر المتصلة بدولته تنقل احاديثه في الاقتصاد وتنشر مقالات ضافية في تحبيذ هذه السياسة ووصفها بأنها السياسة المنجية . وقد يكون لدولته مقصد آخر من ذلك باظهار وزارته بمظهر الثابت المطمئن الى البقاء في الحكم رداً على ما تشير اليه صحف المعارضة من تقلقل مركز الوزارة واضطراب موقفها مما فصلناه في رسائل سابقة . على ان صحف المعارضة ما تزال تعتقد ان مركز الوزارة متقلقل على الرغم من تصريحات الوزراء بنفي وجود أي خلاف بينهم وعلى رغم اصرار الصحف البريطانية في تأييدها وزارة صدقي باشا

ولمناسبة ذكر الصحف البريطانية نقول أن التلغرافات التي ترد من لندره يومياً تشعر المصريين باحتضان الانكليز دستور صدقي باشا ودفاعهم عنه دفاعاً حاراً لا يترك في الاذهان مجالاً للريب في ان الدستور الجديد هو دستور لندره قبل ان يكون دستور القاهرة فهو ان لم يكن قد وضع في لندرة بنصوصه فأن الفكرة الاولى فيه كانت بوحي من لندرة ثم عرض عليها في النهاية فاقرته وعلى الاثر هبت صحفها على اختلاف نزعاتها الدفاع عنه وتحبيبه للجماهير .

وهذا هو ما تفهمه مصر اليوم وهو ما تؤيده الدلائل والبراهين . لذلك فالمصريون معذورون اذا هم اصروا على الاعتقاد بأن العقدة حيكت في لندرة وان الانجليز متهمون بها وغارقون في لجتها الى الأذقان .

هذا وقد اقفلت الوزارة الصدقية باب العلاوات والترفيعات الدورية السنوية واعتزمت انقاص نفقاتها الى ادنى حد ممكن رجاء ان تقتصد زهاء عشرة ملايين جنيه او نصفها على الاقل . وهي ان لم تفعل ذلك كانت امام عجز حقيقي في السنة المقبلة لأن موارد الدولة لن تكون متكافئة مع النفقات في حالة عجز المكلف عن تأدية ما عليه للحكومة.

محاضرة في نادي الأحرار

في كل يوم جمعة يلقي احد اعضاء الأحرار الدستوريين محاضرة في ناديهم عن السياسة الحاضرة . ويتناول الموضوع نقد دستور الحكومة واظهار معائبه ونواقصه . وامس الجمعة كان موعد القاء محاضرة الاستاذ كامل بك البنداري فألقاها على جمهرة السامعين . وقد كانت على مثال المحاضرات السابقة الا في قول الخطيب انه يخالف زملاءه الاولين بشيء واحد وهو انهم نقدوا تعديلاً وقع في دستور الأمة في حين ان الدستور الجديد هو دستور آخر غير الأول ويناقضه في طبيعته وفي الحق الذي يستمد منه وجوده وفي الغاية التي يرمي اليها . ثم قال المحاضر «ان مثل هذا الدستور كمثل عنوان ماء الورد على زجاجة الخل »

وقد كان جمهور المستمعين كبيراً . وسيستمر نادي الاحرار الدستوريين على القاء محاضرات دورية في الموضوع الهام الذي يزعج مصر .

اجتماع حزب الحكومة

ستجتمع الهيئة العمومية لحزب الشعب «حزب الحكومة » يوم الجمعة القادم بحضور دولة اسماعيل صدقي باشا وقد اعلن ان الاجتماع سيكون للاغراض الآتية :

١ المصادقة على النظام الذي سنته الجمعية التأسيسية لهذا الحزب واعلان رياسة صدقي باشا له

٢ انتخاب ثلاثين عضواً كمجلس ادارة لهذا الحزب وانتخاب رؤساء لجان له في العاصمة والاقاليم

٣ سماع خطاب سياسي يلقيه صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا بعد ان يعلن قبوله رياسة الحزب .

ونذكر لهذه المناسبة ان الهيئة ارادت تأليف فروع للحزب في بعض احياء العاصمة واستخدمت رجال الادارة في ذلك فلم توفق بالنظر لأعراض الجمهور عن الاشتراك .

من آثار الضائقة

اعلن ان ايرادات الجمارك المصرية بلغت في سبعة اشهر سبعة ملايين جنيه الا قليلاً اي بنقص ١٠٢ الفاً من الجنيهات وان عجز ايراد الدخان في مثل هذه المدة بلغ ١١٧ الف جنيه .

خلاف بين مصر وايطاليا

شكت صحف مصر من اعتداء وقع على الحدود المصرية وهو ان دورية ايطالية تجاوزت قبل اسبوعين حدود مصر الغربية واستولت على بعض ماشية واغنام العربان في منطقة مصر . وقد وقع مثل هذا الحادث عدة مرات فادى الى تقديم مذكرة رسمية من حكومة مصر للحكومة الايطالية كما ادى تكرر هذه الحال الى تأجيل حل بعض مسائل أخرى بين مصر وايطاليا.

صدى منع الجامعة

نقلت جريدة المساء ما كتبته الجامعة العربية عن الاسف العام لمنع الجامعة من دخول القطر المصري . وكان لهذا المنع المؤسف اثره العميق في الدوائر المصرية التي تعترف بفضل الصحافة العربية على مصر ووقوفها معها موقف المدافع عن الحريات في أشد الايام حرجاً .

العراق

الحاجة الى مصرف زراعي

لا يزال العراق يعاني ازمة اقتصادية شديدة تكاد تفقده الرشد ، وما فتئت الوزارات التي تتعاقب على كراسي الحكم تتشبث بعدة وسائل على هذه الازمة تخف نوعاً ما ؛ ولكنها لم توفق حتى الآن . ولا يزال بريد العراق يحمل لنا في كل يوم أخباراً محزنة عن مصير الفلاح العراقي وما يعانيه من فقر ومخمصة . والذي زاد في الطين بلة أن وزارة نوري باشا السعيد الحالية قد انصرفت عن معالجة الأزمة الأقتصادية الى الشؤون السياسية ، رغبة منها في ان يوافق العراق على المعاهدة العراقية الانكليزية.

والآن وقد تم لهذه الوزارة ماارادت، ووقعت على صك استعباد العراق فماذا اعدت لمعالجة الأزمة الأقتصادية ؟ هذا هو السؤال الذي يتردد في افواه الشعب العراقي الذي بلغت روحه التراقي ..

وقد قرأنا في صحف العراق أن الاهالي قدموا مذكرة الى رئآسة مجلس النواب طلبوا فيها أن تنشئ في البلاد مصرفاً زراعياً يقرض الفلاح .. وحبذت الصحف هذه الفكرة قائلة أن المصرف الزراعي هو الواسطة الوحيدة لتخفيف ويلات الفلاح وأعادة الحياة اليه .

فهل تلتفت وزارة نوري باشا السعيد الى هذا الاقتراح وتعمل به ؟

حزب الأخاء الوطني

وافقت الحكومة العراقية على تأليف « حزب الأخاء الوطني » الذي ذكرناه في عدد سابق ، والذي يضم صفوة الزعماء المعارضين . وقد قدم نظامه الداخلي الى وزارة الداخلية للموافقة عليه .

أرهاق الصحافة

بلغ عدد الصحف التي تعطلت منذ أن تبوأ نوري باشا السعيد منصة الحكم حتى الآن ، عشر صحف . وذنبها الوحيد أنها لا تقر سياسة الحكومة الحاضرة، وتصر على وجوب عدم الرضوخ للنير الاستعماري . وقد عطلت الحكومة في الاسبوع المنصرم الرصيفة « صدى الاستقلال » لسان حال الحزب الوطني ، لأنها حملت على الحكومة التي ارغمت العراق على قبول معاهدة لا يقرها ..

ويذكر القراء أن النائب بهجت بك زينل كان طرح سؤالاً على رئيس الوزراء استفسر فيه عن سبب ارهاق الحكومة لحرية الرأي والفكر والصحافة الخ .. وان رئيس الوزراء ادعى بأن الصحف المعطلة كانت تشتم .. وكانت تتخذ من الوطنية وسيله للوصول الى اغراض شخصية ؟ ...

العملة العراقية الجديدة

سوف يكون للعراق ، ابتداء من شهر نيسان القادم ، عملته الجديدة الخاصة ، فترجع الربية الى وطنها الهند .

ويقضي مشروع العملة الجديد بأحداث وحدة نقدية تسمى الدينار تكون قيمتها مساوية للجنيه الانكليزي ، وتقسم الى الف مل ، أي كالعمله الفلسطينية تماماً .

وسيتألف مجلس العملة العراقية من خمسة اعضاء ، ويختار اثنان من هؤلاء الاعضاء من قبل المصارف الثلاثة المؤسسة في العراق ، ويرشح اثنان من قبل الحكومة العراقية ، ويرشح واحد ، وهو الخامس ، بدعوة من الحكومة العراقية امامن قبل اللجنة المالية لدى عصبة الأمم او من قبل مدير بنك انكلترا . وتعين الحكومة العراقية احد هؤلاء الخمسة رئيساً لمجلس الأمناء ..

جمعية الهداية الأسلامية

تحتج على السياسة الصهيونية

نشرنا في العدد السابق شيئاً عن الأجتماع الذي عقدته جمعية الهداية الأسلامية في بغداد للأحتجاج على السياسة الصهيونية في فلسطين . وننشر الآن فيما يلي نص البرقية التي طيرتها الجمعية الى رئيس الوزارة البريطانية وعصبة الأمم وصحف الديلي اكسبرس واللندن نيوز والتايمس أحتجاجاً على هضم حقوق العرب في فلسطين :

« تحتج جمعية الهداية الأسلامية على هضم حقوق عرب فلسطين وتطلب أجراء العدل . »

«التجدد» في الكويت

قالت البغداد تايمس :

أخذ سيل التجدد يقترب من الكويت رويداً رويداً .. فقد علمنا أن سمو شيخ الكويت أبدى رغبته الى الكويتيين بعدم أستعمال العباءة ! .. ويظهر أن سموه يريد أدخال التجدد الى محيط الكويت تدريجاً بقدر ما تستطيع عقلية الناس هناك قبوله .. وقد يقترح البعض هنا بأن من المستحسن لو يأمر سموه بأن يقصر النساء براقعهن الطويلة ...

العجز في الميزانية

أتمت وزارة نوري باشا السعيد طبع وتوزيع لائحة ميزانية الدولة لسنة ١٩٣٠ المالية كما رفعها مجلس الوزراء الى المجلس النيابي . وهي للأشهر الخمسة الباقية من السنة المالية الحالية ، أذ تنتهي في ٣١ مارت ١٩٣١ وكانت الموازنة فيها كما يلي :

المصروفات	٥٣٥٣٧٤٧٣
المدخولات	٥٠٥٢٨٧٥٠

أذن فالعجز ٣،٠٠٨٧٢٣ ٣٤٠٠ أي ثلاثة مليون روبية ونيف .. وهذا بعد أن أدخل في قسم المدخولات الرواتب التي ستستوفي من الموظفين العراقيين فقط .. وهو آخر دواء التجأت اليه الوزارة لسد العجز الباقي وكيف أنها ستتمكن من تلافي هذا العجز ... أبالاستغناء عن بضعة عشر موظفاً عراقياً أم بالقرض من المصارف الأنكليزية ؟؟

مخصصات المعتمد السامي

وأما أن تقرر الوزارة ٣٢٨٤٠٠ روبية لخمسة أشهر فقط بأسم أعانة لديوان المعتمد السامي الأنكليزي فهو أمر ليس من خصائص الوزارة النظر فيه لأن انكلترا فقيرة وبحاجة الى مثل هذه الأعانة من العراق صاحب المستعمرات ! ...

اجتماع يهودي كبير

يعقده المجلس الملي الاسرائيلي في تل ابيب

لاستماع اقوال مندوب الجمعية الصهيونية في لندن

مندوب الحزب الاصلاحي ينسحب من الجلسة احتجاجاً

عقد المجلس الملي اليهودي اجتماعاً مهماً في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين في تل ابيب برئاسة الخواجة روتنبرغ لاستماع اقوال الكولونل كيش ومندوبي الجمعية الصهيونية واعضاء المجلس الملي في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية في لندن. وها نحن نلخص وقائع الاجتماع عن عدد دوار هايوم الصادر صباح الامس :

تكلم الكولونل كيش على الحال السياسية في لندن واشار الى اهمية المناقشة التي دارت في مجلس النواب البريطاني بشأن مسألة فلسطين وعن ميل زعماء الاحزاب البريطانية لهذه المسألة . وقال ان اهم ما لفت الانظار في المناقشات مسألة شرق الاردن . وذكر ان خطب اعضاء البرلمان كانت على غاية من الاهمية وعلى الاخص خطاب السر هربرت صموئيل مع ان الكولونل كيش لا يوافق على اراء صموئيل .

ثم قام الدكتور وينشال واقترح ان لا يفتح باب المناقشة في هذا الموضوع وان يبحث المجتمعون في برنامج الاجتماع .

ثم قام الخواجة ديزنكوف وابرز بياناً عن اعمال اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن ومما جاء فيه انه لم تكن الثقة تامة بالدكتور وايزمن في اجتماع اللجنة التنفيذية ولقد كان لأعمال وايزمن وساكر تأثير سيء . وظهر ان الذي طلب مؤتمر المائدة المستديرة هو كيش نفسه بأسم الجمعية الصهيونية ولكن وايزمن وسوكولوف عارضا في عقد المؤتمر المذكور . وقد ظهر ان الجمعية الصهيونية العالمية لا تعلم عن هذا شيئاً . وقد ظهر من اقوال الخطيب انه لا يؤمن بالمفاوضات الجارية لأن نواب الشعب اليهودي لا يشتركون فيها.

ثم قام الخواجا رمز وقال ان اللجنة التنفيذية قررت ان تكون المفاوضة على اساس الكتاب الابيض وانه مطمئن لمساعي اللجنة التنفيذية بادخالها نواباً من جميع الاحزاب للجنة عدا الحزب الاصلاحي وهذا يعتبر دليلاً على توحيد الحركة الصهيونية .

(وهنا علقت دوارها يوم بقولها ان المستر رمزني ان نواباً حزب « عت ابنوت» الصهيوني في بولونيا لم يدخلوا اللجنة ايضاً)

ثم تكلم الدكتور موسنزون وروتنبرغ وعلى اثر ذلك طلب بعض رجال اللجنة التنفيذية من المجلس الملي الاسرائيلي بان تكون الجلسة السرية فوافق المجتمعون على ذلك . ولكن الدكتور ابراهام وينشال خطب باسم الاصلاحيين محتجاً وقاوم ان تكون الجلسة سرية وعلى اثر ذلك انسحب من الجلسة احتجاجاً.

اللورد اسلجنتون

يلقي اسئلة في مجلس اللوردات

عن شراء اليهود للأراضي

في دوار هايوم ان اللورد اسلجنتون صديق العرب المعروف سوف يلقي عدة اسئلة في مجلس اللوردات اثناء اجتماعه الذي سيعقد قريباً ، عما اذا كانت السياسة الجديدة تسمح لليهود بالمداومة على شراء الاراضي بمثل الكثرة السابقة في فلسطين ، واذا كانت الحكومة تنوي وضع بنود تسمح لرجال الاعمال من اليهود بتشغيل العمال اليهود فقط .

حوادث واخبار

زعماء الاحزاب الانكليزية يتزلفون لليهود

ليربحوا اصوات ناخبيهم في وايت شابل

منشور بلدوين

نلقت دوآرها يوم برقية من لندن بتاريخ ٣٠ تشرين الاول جاء فيها ان المستر بلدوين زعيم حزب المحافظين اصدر منشوراً للناخبين في وايت شابل ندد فيه بسياسة الحكومة في فلسطين وقال انها على ما يظهر سياسة لا تقوم على الوفاء بالوعود المقطوعة للشعب اليهودي ·

كتاب لويد جورج

وجاء في دوآرها يوم ان المستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار ارسل كتاباً الي المستر يانر مرشح حزب الاحرار في وايت شابل يقول فيه ان الكتاب الابيض الأخير الذي اصدرته حكومة العمال يلاشي الوعود المقطوعة للشعب اليهودي ويتركها في خبر كان وهي الوعود التي قطعت اثناء تقلده رئاسة الوزارة ، والتي من اجل تحقيقها اعطيت بريطانيا الانتداب على فلسطين ·

ماذا يكون مصير المفاوضات

بين الوكالة اليهودية والحكومة الانكليزية؟

ذكرت البرقيات الاخيرة ان وفدي الوكالة اليهودية والحكومة الانكليزية سيجتمعان يوم الاثنين (امس) · وان الوكالة اليهودية تلقت رد الحكومة يوم السبت المنصرم · وتتوقع الهيئات اليهودية ان تنقطع المفاوضات لأن الموقف حرج جداً ولأن رد الحكومة لم ترض عنه الوكالة ·

اجتماع كبير لعمال اليهود في تل ابيب

عقد عمال اليهود اجتماعاً عاماً في بيت عام بتل ابيب · وقد خطب بعض الخطباء ومنهم (شارتوك) الذي حمل بشدة على الاصلاحيين الصهيونيين حزب جابوتنسكي وشيعته · وتقول دوارها يوم ان الخطيب قوطع مراراً اثناء القاء خطابه وكان الحاضرون يصرخون متسائلين عن الموقف الذي سيقفه العمال اليهود في انتخابات وايت شابل وعن موقف زعماء اليهود تجاه مرشح العمال البريطاني (رفيق باسفيلد) ·· الخ

وقد طلب شارتوك في آخر خطابه ، من عمال اليهود ان يظلوا على ولائهم لحزب العمال البريطاني الذي لا يجب ان يعد مسؤولاً عما يأتيه رئيسه ماكدونلد ، ثم قال : وعلى فرض ان المحافظين تسلموا زمام الحكم فمن الواجب علينا ان نظل اصدقاء لحزب العمال البريطاني وان لا نتخلى عن اصدقائنا في الحزب المذكور ·

تصريح جديد للدكتور ويزمن

« نحن لا نقبل ولن نقبل الكتاب الابيض » · هذا ما قاله الدكتور ويزمن في اجتماع عقد في لندن مساء يوم الاثنين المنصرم في حديقة فنسبري · وقال بما ان المفاوضات تدور الآن بين الوكالة اليهودية والحكومة الانكليزية فمن الواجب التكتم · وانكر الاشاعات القائلة بان المفاوضات قد تأجلت عدة اسابيع بطلب منه ··

بعثة البترول

تسافر الى العراق

وصلت الى بغداد بطريق الصحراء في الاسبوع المنصرم بعثة البترول العراقية المؤلفة من ٢٥ مهندساً انكليزياً ، بعد ان اقامت ببيروت ١٥ يوماً ، للنظر في قضية اسالة بترول الموصل الى مرفأي حيفا وطرابلس ·

كلهم سواء !

كتب للفتح من الجاوى ان الدولة الهولاندية المستعمرة تبث في الجاوى الرهبان وتفتح لهم المدارس ليردوا المسلمين عن دينهم بأية وسيلة كانت ، وان في الجاوى قانونين : احدهما للأوروبيين والثاني للاسيويين في الظاهر ولكنه للمسلمين في الحقيقة ·· لان اليهودي والارمني اللذين يأتيان من ارض فارس او بغداد يعاملان معاملة الاوروبي الاصيل ، بينما المسلم الذي يأتي من ارض فارس او بغداد يعامل معاملة الاسيويين ! ···

اليهود السفاراديون

وموقفهم المقبل

جاء في دوآرها يوم أن جمعية اليهود السفاراديين بحثت في اجتماعها الاخير عن الموقف الذي يجب أن يقفوه في الانتخابات للمؤتمر اليهودي المقبل فقررت اصدار بيان على طوائف اليهود الشرقيين تدعوهم فيه الى الاتحاد وجمع الكلمة · وقررت عقد اجتماع عام لهذه الطوائف قريباً · وقد طلبت من الجمعيات السفارادية واليهودية الشرقية ان ترسل عضوين عن كل منها الى هذا الاجتماع ·

الكرن كايمت

وتقرير سمبسون

تقول الصحف اليهودية أن جمعية الكيرن كايمت أسرائيل (صندوق رأس المال اليهودي) تعد جواباً ضافياً ترد فيه على تقرير السرجون هوب سمبسون فيما يتعلق بمسألة الأراضي ، وأن الدكتور كرونوبسكي هو الذي يضع هذا الرد وسينشر قريباً ·

وفد فلسطين في عمان للسلام على جلالة الحسين

وصية جلالته لاهل فلسطين

قال مراسلنا من عمان :

وصل الى عمان ظهر الاحد للسلام على جلالة الملك حسين وفد مؤلف من عطوفة كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وفضيلة الاستاذ عبد القادر المظفر فاستقبلهم في صويلح المرافق الخاص لسمو الاميرعبدالله · وساروا تواً الى فندق فلادلفيا وعند العصر ساروا الى قصر رغدان حيث يقيم جلالة الملك حسين لحظوا بالمثول بين يديه وسلموا عليه واقاموا عنده نحو عشر دقائق ·

وقد شكر جلالته لهم قدومهم وطلب منهم ان يحملوا الى اهل فلسطين وصية جلالته بالاتحاد وجمع الكلمة · ثم عطف على الاستاذ المظفر وتفضل بابداء اسفه على ما اصاب الاستاذ المظفر من السجن والالم ثم قال ان كل ذلك يهون في سبيل مصلحة الوطن ·

وقد خرجوا من لدن جلالته مشمولين بعطفه وهم يدعون له بالصحة والعافية · ثم تناولوا طعام العشاء على مائدة سمو الامير عبدالله مع جلالة الملك فيصل وبعض الكبراء · ثم قفلوا عائدين صباح الاثنين الى القدس ·

سفر جلالة الملك فيصل

وفي الساعة السابعة من صباح اليوم التالي (الاثنين) سافر جلالة الملك فيصل بطيارة من طيارات سلاح الجو الامبراطوري بعد ان شيعه على محطة الطيران سماحة الحاج امين افندي الحسيني وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وفضيلة الاستاذ المظفر وعدد كبير من الوجهاء والاعيان ورؤساء دوائر الحكومة وقد حيت جلالته ثلة من الجند

تقرير لجنة البراق

ستعقد لجنة البراق الدولية اجتماعها في هذا الاسبوع في باريس وسيستغرق الاجتماع ثلاثة أيام متوالية تضع في خلالها التقرير النهائي · أما التقرير فسيقدم الى الحكومة الانكليزية بعد عشرة ايام ·

المرشال فرنشه دسبرى

اقامت القنصلية الافرنسية في القدس مساء الاحد المنصرم حفلة تكريمية للمرشال فرنشه ديسبري الذي مثل حكومته في حفلة تتويج امبراطور الحبشة · وقد كان ابان الحرب الكبري قائد الفرقة الخامسة ، ثم قائداً عاماً لقوات الحلفاء في جبهة سلانيك · وحضر الحفلة عدد من رجال الجالية الافرنسية والآباء الدومنيكان وتناول طعام العشاء على مائدة المندوب ·

وفاة شماس البراق

توفي مؤخراً شماس البراق للطائفة الاسفاردية رفائيل ميوحاس ، بالسكتة القلبية عن ٤٥ عاماً فقط ·· وقد رثته الصحف اليهودية رثاء مراً

اطلاق رصاصة

على مخزن باتا

حوالي الساعة السابعة من مساء أمس الأول أطلق شخص يهودي مجهول عياراً نارياً على مخزن أحذية باتا الواقع بقرب سينما صهيون في القدس وقد حطمت الرصاصة واجهة المخزن الزجاجية وقامت على أثر ذلك ضجة عظيمة · وعلى الأثر جاء البوليس وفرق المجتمعين وجلهم من اليهود ·

ويقيم بعض أفراد البوليس بصورة دائمة على باب المخزن خوفاً من هجوم المستائين من عمال اليهود على المخزن المذكور · أما مطلق الرصاصة فلم يعرف ولن يعرف ·

القاء القبض

على يهودي مشاغب

القى بوليس تل أبيب القبض على فريدنبرغ أحد شبان اليهود بتهمة أشتراكه في المظاهرة العدائية التي قام بها اليهود ضد وزير المستعمرات اللورد باسفيلد قبل شهر تقريباً على أثر صدور الكتاب الابيض والاجتماع الذي عقده أعضاء حزب الاصلاحيين اليهود ·

خط حيفا - بغداد

ذكرت الأحرار أن شركة (نرن) في بيروت تتفق مع بعض السواقين لارسالهم الى حيفا ليعملوا على سيارات النقل التي تستخدمها شركة مد الخط الحديدي بين حيفا وبغداد · وسيشرع في العمل في أوائل كانون الثاني القادم اذ تكون الشركة الملتزمة قد انتهت من أعداد عدتها اللازمة ·

فنحن نسأل الحكومة لماذا لا تطلب من الشركة الملتزمة أن تستخدم عمالاً من الفلسطينيين وكثيرون منهم بلا عمل ؟!

يخون الوظيفة

احال المستر ايزقاضي التحقيق البريطاني في حيفا ، الجاويش اليهودي روبنشتين المتهم بجرح اثنين من العرب يوم ٢٦ اغسطس ١٩٢٩ اثناء هجوم اهالي الطيرة الى حيفا · وسيحاكم بتهمة خيانة شرف وظيفته ومحاولته اقتراف جرم القتل ·

وليس هذا الجاويش هو الشخص الوحيد بين اليهود الذين « خانوا شرف الوظيفة » اثناء الاضطرابات ، واتخذوها ذريعة للفتك بالعرب ·· فالجاني اليهودي خانكيز الذي قتل عائلة عربية برمتها كان ايضاً جاويشاً ·

تنسيقات جديدة

في الموظفين العراقيين

قالت صدى الاستقلال

علمنا ان نية الحكومة معقودة على سن قانون تنسيقات موظفي الدولة ، وانه سوف يلغي بعض الدوائر الحكومية ووظائف بعض الموظفين · اما الموظفون البريطانيون فلا شك انهم « مضمونون » في شركات الضمان بموجب عقودهم او كما يقول المثل العراقي «زاكين الرمح سالمين الخسارة» ·

اعدام زعيم عصابة

في جريدة « خلق سسي » التي تصدر في ماردين أنه نفذ حكم الأعدام في ساحة ماردين العمومية يوم ٢١ تشرين الثاني بعلي أحمد من زعماء العصابات · وكان في المدة الأخيرة يعبث فساداً على الحدود ·

احتجاج من الهند

على خطة فرنسا الدينية في المغرب

عقد طلاب العلم في لكنو (من اعمال الهند) اجتماعاً كبيراً قرروا فيه استنكار ما تقوم به فرنسا من الاعمال الشاذة في المغرب وطلبوا منها ان لا تتمادى في هذه الخطة التي ستكون عاقبتها وخيمة « وان لا تظن بان حمية المسلمين وعصبيتهم قد خمدت وانهم لا يفيقون · »

وكذلك قرروا مقاطعة البضائع الافرنسية مقاطعة تامة ؟

حالة المنكوبين

في صفد

قال مراسلنا من صفد :

ان حالة منكوبي صفد محزنة جداً اذ أن اكثرهم ، ان لم يكن كلهم ، بحالة فقر مدقع لا عمل لهم ولا مورد وها قد حل فصل الشتاء فزاد في آلامهم · فأهالي صفد يعرضون هذه الحال على هيآتنا السياسية وعلى لجنة الاسعاف المركزية لتقوم بمساعدة هؤلاء المنكوبين وتخفف من بؤسهم

شكر

آل المصري في نابلس يشكرون جميع الذين تفضلوا فعزوهم بفقيدهم العزيز المرحوم اسعد درويش المصري ، سواء برسائلهم أو بحضورهم الاحتفال بتشييع الجنازة أو بحضورهم الى منزل آل الفقيد ويرجون الله أن لا يفجعهم بعزيز لديهم ·

سعيد أمين المصري

وكيل «الجامعة» المتجول

قد اعتمدت ادارة هذه الجريدة الأديب الفاضل سعيد افندي الناشف في شؤون الجريدة المالية وجمع بدلات الاشتراك واوفدته الى المقاطعة الجنوبية فالرجاء من المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته

صفد

لمراسلنا الخاص

المؤتمر الصحفي المشترك

ان الصفديين يستغربون الرأي الذي عرضه الاستاذ صاحب جريدة فلسطين على زملائه العرب لعقد مؤتمر صحفي مشترك مع اليهود · نحن نعتقد انه لم يكن سبب تعطيل الحكومة لجريدة فلسطين الا حفظ التوازن وان تعطيل دوار هايوم لم يكن الا نتيجة لما تنشره من بذور الفساد والشغب والتمرد بين طبقات الشعب اليهودي وانا نعجب كيف يرضى الاستاذ العيسى بهذا المؤتمر الذي عدا ما يلحقه من الضرر بالقضية الوطنية فانه يكون شبه مبرر للحكومة في اغلاق جريدته · اننا ننتظر كلمة من صاحب جريدة فلسطين يعلن فيها العدول عن رأيه ·

(الجامعة) لقد اعلن زميلنا صاحب فلسطين الغراء عدوله عن هذا الرأي في مقال افتتاحي نشره بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ·

محكمة عربية

شكل قائمقام صفد محكمة عربية مؤلفة من حضرته وحضرة السادة توفيق الأيوب ومحمد سليم شما وحسين عمار · والقصد من تشكيل هذه المحكمة حل قضية دم وقعت بين عرب الفضل وعرب العوائي · وقد مثل عرب الفضل في المحكمة الأمير فاعور ، ومثل عرب العوائي السيد حسين العلي · وقد قامت هذه اللجنة باعمالها خير قيام بارك الله في اعضائها واكثر من امثالهم ·

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الاحوال الشخصية الاسلامية

الشيخ القلقيلي علامة الزمان !!

قاتل الله الغرور والادعاء فانهما ما تملكا شخصاً الا نزلا به الى الحضيض ووقعا بـه في هـوة سحيقة من الذلة والهوان ·

فمثلاً اذا انتحل شخص ما صفة العلم وادعى التبحر فيه وأنه علامـة الزمان وفريد العصر والأوان ، وكان هو والعلم على طرفي نقيض ، لم يلبث ان ينفضح امره وينكشف عـواره ويتبين أنه بعيد عن العلم بعد الارض عن السماء · · ·

وهكذا الشأن في الشيخ القلقيلي فأنه لاعجابه بنفسه يظن أنـه العالم الاوحـد الذي لا يشق له غبار ولا يجارى في ميدان ، وأما غيره فأنه في نظره جاهل غر لا يفقه شيئاً ·

ولكن يابى ربك الا ان يظهر الناس بمظهرهم الحقيقي ويكشف الغطاء عما يموهون به لدى العامة والغوغاء · · ·

فقد كتب الشيخ القلقيلي في جريدته الصراط المستقيم (بدون تصحيف) مقالين ينتقد فيهما الاحوال الشخصية الاسلامية ويظهر فيهما تبحره من العلم ومعرفته بالشريعة الاسلامية ويـوجـه اللوم والانتقاد للمجلس الاسلامي الاعلى اذ لم يصلح الاحوال الشخصية لتكون ملائمـة للزمان والمكان ·

ومع أن الاحـوال الشخصية الاسلامية هي كافلة لراحـة الناس وقائمة بحاجاتهم ولا يمكن لمعترض أن يعترض عليها مهما كانت مكانته من العلم ومنزلته من الفهم فان الشيخ القلقيلي قد نزل الى الميدان معترضاً ومبيناً النقص في الاحوال الشخصية حسب زعمه ، وهو يريد بذلك ان يروي غليله ويحك حزازات صدره التي تغلي كالمرجل في قلبه نحو المجلس الاسلامي الاعلى ·

ونحن لا نريـد أن نناقش الشيخ القلقيلي في علومه الواسعة أو في معارفه الجمة ، أذ اننا لا نستطيع ذلك ولو كان معنا جميع أهل العلم ، بـل لو كان بعضهم لبعض ظهيراً ·

غير اننا نود ان نبين للقراء أن الشيخ القلقيلي لتعمقه في العلم وتبحره من الفقه والقانون قد اخذ يهرف بما لا يعرف فارتكب متن الشطط والتوى عن السبيل القويم ·

يقول الشيخ القلقيلي مستدلاً على النقص في الاحوال الشخصية :

« فما يزال حكم امرأة المفقود أن تبقى تنتظره بلا نفقة ولا زوج حتى يموت اقرانه ، أي نحو ٨٠ سنة أو ٩٠ أو ٧٠ »

وهذا من الشيخ القلقيلي جهل فاضح وخطأ واضح ، أذ أن ذلـك غير معمول به في المحـاكم الشرعية الفلسطينية من نحو خمس عشرة سنة ، أي من تاريخ صدور قانون قرار العائلة في عهد الحكومة التركية في ٨ محرم سنة ١٣٣٦ — ٢٥ تشرين الاول سنة ١٣٣٣ ·

فقد ورد في ذلك القانون بشأن نفقة زوجة الغائب والمفقود مايلي :

المادة (٩٧) : اذا تغيب الزوج وترك زوجته بلا نفقة او سافر الى محل بعيد او قريب او فقد يقدر الحاكم نفقة اعتباراً من يوم الطلب بناء على البينة التي تقيمها الزوجة على قيام الزوجية بينهما وبعد أن يحلفها اليمين على أن زوجها لم يترك لها نفقة وعلى انها الآن ليست ناشزة ولا مطلقة انقضت عدتها »

وورد في ذلك القانون ايضاً بشأن زوجة المفقود التي تريد التفريق بينها وبين زوجها ما يلي :

المادة (١٢٦) : اذا اختفى الزوج او سافر الى محل بعيد مدة السفر او اقل منها ثم غاب وانقطعت اخباره واصبح تحـصيل النفقة منه متعذراً وطلبت الزوجة تفريقها يحكم الحاكم بالتفريق بينهما بعد بذل الجهد فـي البحث والتحري »

الماده (١٢٧) : اذا راجعت الزوجة التي غاب عنها زوجها الحاكم وكان زوجها ترك لها مالاً من جنس النفقة وطلبت منه تفريقها يجريـ الحاكم التحقيقات بحق ذلك الشخص ، فاذا يئس من الوقوف على خبر حياته او مماته يؤجل الامر اربع سنوات اعتباراً من تاريخ اليأس فاذا لم يكن اخذ خبراً عن الزوج المفقود وكانت الزوجة مصرة على طلبها يفرق الحاكم بينهما · واذا كان الزوج غائباً في دار الحرب يفرق الحاكم بينهما بعد مرور سنة اعتباراً من رجوع الفريقين المتحاربين واسراهم الى بلادهم · وعلى كلتا الحالتين فالزوجة تعتد عدة الوفاة اعتباراً من تاريخ الحكم » ·

وقد جرت المحاكم الشرعية في فلسطين على العمل بذلك منذ الاحتلال ، فتزوج جميع النساء اللواتي فقدن ازواجهن وانقطعت اخبارهم ، وواضح من هذا أن امرأة المفقود يحكم لها بالنفقة واذا ارادت التفريق بينها وبين زوجها المفقود تنظر مدة اربـع سنوات لا تسعين سنة او ثمـانين او سبعين ، كما يقول الشيخ القلقيلي مما يستدل به على النقص في المحاكم الشرعية ·

فهل بعد هذا يمكن الاستدلال على وجود نقص في الاحوال الشخصية الاسلامية بمسألتي نفقة زوجة المفقود وانتظارها ؟ او ليس ذلك مما يدل دلالة ظاهرة على أن الشيخ القلقيلي لا يعرف شيئاً من الاحوال الشخصية كما لا يعلم شيئاً من اصول المحاكمات الشرعية ؟ !

وهل بعد ذلك يوثق بعلم الشيخ القلقيلي ويؤخذ اعتراضه ونقده للمجلس الاسلامي بالتسليم والقبول ، بعدما تبين انه يتكلم في واد ، والاحوال الشخصية في واد ؟ حقيقة انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ·

يافا : علي محمد غانم شراب

المحامي الشرعي

عصبة مقاومة الاستعمار

تابع المنشور على الصفحة الاولى

هي في الحقيقة ارضهم قد منحت لهم وما هذه الا مقدمات يطمعون بها البعض منكم ليبقوا راضين عن المجلس التشريعي المقبل وحتى يكون للأستعمار اعوان من ابناء البلد الواحد يحارب بهم طبقة الشعب العاملة

يا ايها الشعب العربي المستغل المضطهد ! لا تنسوا هذه الحقائق ولا تدعوا الخيال يتسرب الى افكاركم · فتحرير بـلادكم واسعاد حالكم لن ياتي من طريق القـادة الوطنيين ذوي البرنامج الأصلاحي الذين لا يتأخرون لحظة في معاونة انكلترا الاستعمارية للاجحاف بحقوق ومصالح الطبقات الصالحة

اما توزيع الاراضي التي وعدتم بها فما هي الا خدمة للاموال المنتقلة اليكم من الخارج وتعزيز طبقة صغار الملاك وهي في الجملة غبن واجحاف بالطبقة العاملة التي تكون الاغلبية الساحقة من الشعب ان احسن واخصب الاراضي استولت عليها معاول انصار الاستعمار ذلك خلاف ما استولى عليه الأستعمار الاجنبي فالواجب عليكم ان تكافحوا الاستغلال الاستعماري بكل مـا امكن حتى ياتي اليوم الذي تتمتعون فيه بخيرات بلادكم · ان الواجب عليكم ان تضعوا لجهادكم في سبيل تحرير بلادكم اغراضاً معينة لتوحيد جميع الحركات في جهاد منظم يمهد الطريق لاستقلال بلادكم استقلالاً ناجزاً تاماً ويهيء لكم معيشة رغدة

غير ان تحرير الشعب العربي لن يتم بجهاد فردي يقوم به اهل بلد دون الآخر ولكنه يتم باتحاد الجبهات في جميع البلاد العربية وذلك بالاخص لان المستعمرين سواء كانوا انكليزاً او فرنسيين او غيرهم هم عصبة واحدة يتألبون على كل مستضعف · وفي الوقت الذي يبـدا جميع ابناء الشعب جهادهم المستحكم الحلقات هـذا سيجدون جميع الشعوب المهضومة الحقوق عضداً لهم كما ان جميع هيئات العمال ستشد أزرهم ضـد الأستعمار في كل نواحيه وبمثل هذا يتحقق النصر · أن الهيئة الدولية الوحيدة التي تساعد وتقوي وتغذي الحركات الوطنية لكي تثمر أستقلالاً سياسياً هي عصبة مقاومة الأستعمار التي ما انفكت توثق العلائق وتزيد في التعاضد بين الحركات الوطنية في المستعمرات وحركات العمال في البـلاد المستعمرة

والواجب على كل هيئة عربية ترمي حقاً الى الاستقلال وكل فرد يحاول جهده تحرير البلاد من ذل الاستعمار أن يتعاونوا معاً في تاسيس فروع لعصبة مقاومة الاستعمار أذ أن الغرض الأساسي من العصبة هذه جمع شمل ما تفرق من الحركات الوطنية وتوجيهها الى الطريق السوي ·